وحدّ َثني أبي حدّ َثني أبو حاتم عن أبي زيد أنّ َه قال القَرْوُ إناء صغير وجمْعُه أقْرٍ ومنه قول الأعشى من السريع ... وأنتَ بين القَرْو والعَاصِرِ ... .

قال وقد يكون أصل النَخْلة يُنْقَر ثم يُجْعَل فيه الشَراب وأحسَبه أراد به النّ َقير الذي نُهِيَ عن الإنْتباذ فيه قال الكِسائي التِبْن أعظَمُ الأقداح يكاد يُروي العشرين ثم الصّ َحْن مقارب له ثم العُس يروي الثلاثة والأربعة ثم القَدَح يروي الرجُلَيْن وليس لذلك وقْتٌ ثم القَعْب يروي الرجُل .

وقوله حَلَب منها ثجّاً والثّ َجّ السّ َيَلان قال ا جلّ َ وعزّ َ وأنزلْنَا مِن المُعْصِرات ماءً ثجّ َاجاً أي سيّالا وقولُه حتى عَلاه البَهاء يريد علا الإناء بَهاء اللّ َبن وهو وَميضْ رُغْوته يريد أنّ َه ملأهُ والبَهاءُ في غير هذا النّ َاقة التي تسْتأنسُ إلى الحَالِب يقال ناقَةٌ بَهاء ممدود ورُويَ من وَجْه آخر " حتى عَلاه الثّ ُمال " وهو جَمْع ثُمالَة وهي الرُغوة